فاعلية برنامج إرشادى باستخدام أنشطة اللعب لتحسين المهارات التواصلية والحسية لدى الأطفال الذاتويين

إعداد

عبد العزيز عبد العزيز أمين عبد الغنى

فاعلية برنامج إرشادى باستخدام أنشطة اللعب لتحسين المهارات التواصلية والحسية لدى الأطفال الذاتويين

إعـــداد

عبد العزيز عبد العزيز أمين عبد الغنى

مستخلـــص

يهدف هذا البحث إلى: التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادى باستخدام أنشطة اللعب لتحسين المهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى والاجتماعى، وكذلك المهارات الحسية السمعية والبصرية واللمسية والتذوقية والشمية لدى الأطفال الذاتويين، وذلك من خلال تقديم برنامج يقوم على الأسس العلمية والإرشادية المتبعة فى توجيه وإرشاد هذه الفئة من الأطفال والتحقق من فاعلية هذا البرنامج وما يتضمنه من فنيات، وذلك للتحقق من التوافق النفسى والاجتماعى والصحة النفسية للأطفال الذاتويين.

كما استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس جودار للذكاء، ومقياس جيليام لتشخيص التوحدية إعداد/ محمد السيد عبد الرحمن،منى خليفة (٢٠٠٤)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادى للأسرة المصرية. (إعداد/ عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦)، واستمارة بيانات أولية للطفل الذاتوى. (إعداد/ الباحث)، ومقياس المهارات التواصلية للأطفال الذاتويين. (إعداد/ الباحث)، ومقياس المهارات الحسية للأطفال الذاتويين. (إعداد/ الباحث)، والبرنامج الإرشادي باستخدام أنشطة اللعب للأطفال الذاتويين. (إعداد/ الباحث).

وتضمنت عينة الدراسة (٢٠ طفل) من الأطفال الذاتويين، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (٦- ١٢) سنه، مع مراعاة التجانس بين أفراد العينة من حيث درجة التوحد، والسن ونسبة الذكاء والجنس والمستوى الاقتصادى والاجتماعي، مستوى التواصل، مستوى المهارات الحسية.

وتوصلت نتائج الدراسة لما يلى:

- أن البرنامج الإرشادى المستخدم فى هذه الدراسة قد ساعد على تنمية وتحسين المهارات التواصلية اللفظية وغير اللفظية والاجتماعية، وكذلك تنمية وتحسين المهارات الحسية السمعية والبصرية واللمسية والشمية والتذوقية لدى الأطفال الذاتويين؛ مما يدل على فاعليته.
- أن البرنامج الإرشادى المستخدم يمتاز باستمرارية أثر فاعليته.

الكلمـــات الدالـــة: برنامج إرشادى، انشطة اللعب، المهارات التواصلية، المهارات الحسية، الأطفال الذاتويين.

The Effectiveness of Counseling Program Using Playing activities for Improving the Communication and Sensory Skills for Autism Children

Abstract

Aim of The Study: Constructing and applying a counseling program by using playing activities For improving the communication skills including (verbal, nonverbal) and sensory skills including (Visual discrimination, audio discrimination, Tactile discrimination, Olfactory discrimination, And discrimination taste) for the autistic children.

Sample Group Consists Of (20) Autistic Children With The Lowest Scores In Communication And Sensory Skills, Their Ages Range Between (6-12 years), Distributed Equally in Two Groups; Experimental And Control Groups; Each Including (10) Autistic Children; taking into account the homogeneity among the members of the sample in terms of the degree of autism, age, IQ, gender, economic and social levels.

The Researcher Tends To Use The Following Tools In Her Study: The study use: The Intelligence Scale (Prepared By/ Goddard); Gilliam scale for diagnosis autism (By Mohamed elsyed et al., 2004); The Family`s Economic and social levels scale (By Abd El Aziz El-shakhs 2006); An application of case- study (Prepared By/ the researcher); Communication Skills scale for The Autistic Children (Prepared By/ the researcher). Sensory Skills scale for The Autistic Children (Prepared By/ the researcher); Counseling Program by Using Playing activities (Prepared By/ the researcher).

Results Of Study:

The Results Showed the Following:

1- The Program Which Was Used In This Study Was Effective For Improving Communication And Sensory Skills Among The Individuals Of The Experimental Group.
2- The Counseling Program By Using Playing activities Was Distinguished By Continuous Effectiveness, Which Appeared From The Following Up Study.

Key words: Counseling Program, Playing activities, Communication Skills, Sensory Skills, Autistic Children.

مقـــدمـــــة:

يعد اضطراب الذاتوية (التوحد) أحد الاضطرابات النمائية المنتشرة، التى تتسم بقصور فـى التفاعـل الإجتمـاعى، ومهـارات التواصـل والسـلوكيات والإهتمامـات النمطيـة والتكراريـة (World Health Organization, 2006)، كما يتضمن إضطراب الذاتوية (التوحد) إضطراباً فى الأنشطة التخيلية، والتعبير اللفظى وغير اللفظى، والتأزر الحركى، بالإضافة إلى ضعف فى الانتباة والتقليد (Landa,2008).

ومن ناحية اخرى وبسبب ضعف اللغة والتخيل لدى الطفل الذاتوى (التوحدى) فإنه غالباً لايستطيع الاندماج فى اللعب مع الآخرين، وعندما يؤدى الطفل لعبة معينة ويجيدها ويصبح بارعاً فى أدائها فإنه يؤديها كل مرة دون اى محاولة لتطوير طريقة اللعب حيث يتسم الطفل بعدم القدرة على اللعب الابتكارىٍ من ناحية، وبتمسك الصارم بالروتين من ناحية الآخر (عادل عبدالله، ٢٠٠٤: ١٩٩).

وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال التوحديين (الذاتويين) يستجيبون جيداً للبرامج التربوية المتخصصة عالية التنظيم، والتى تصمم لتلبية الاحتياجات الفردية، وقد يتضمن أسلوب التدخل الذى يتم تصميمه بعناية أجزاءاً تعنى بعلاج المشكلات التواصلية وعلاج الضعف الحسى وتنمية المهارات الاجتماعية وتعديل السلوك التى يقدمها متخصصون فى مجال على نحو متوافق وشامل ومنسق (كوثرعسلية، ٢٠٠٦:٩٩).

وهناك العديد من الدراسات التى أكدت على قصور المهارات التواصلية والمهارات الحسية لدى الأطفال الذاتويين، وقد سعت هذه الدراسات إلى تنمية تلك المهارات لدى هذه الفئة من الأطفال الذين يعانون من الكثير من المشكلات السلوكية والانفعالية نتيجة قصور المهارات التواصلية والمهارات الحسية وعدم الرغبة فى بناء العلاقات والصداقات والتفاعلات الاجتماعية مثل: كاليفا ايفروسينى وإلياس افراميديز (Efrosini.K.,&Avramidis.E.,(2005، عبير مصطفى (٢٠٠٦)، رشا مرزوق (٢٠٠٧)، محمد على (٢٠٠٨)، سحر ربيع (٢٠٠٩)، نيفين

حسين عبدالله (٢٠١١)، هناء خليفة (٢٠١١)، إيمان مصطفى (٢٠١٢)، أشواق محمد (٢٠٠٧)، أيمن البرديني (٢٠٠٦).

كما تشير دراسات أخرى إلى دور التدخل السلوكى كأسلوب فعال فى تنمية السلوكيات المرغوبة لدى الأطفال الذاتويين وخفض السلوكيات المضطربة لديهم: سيد الجارحى (٢٠٠٤)، نشوى البربرى (٢٠٠٤)، خالد لويس (٢٠١١)، هناء خليفة (٢٠١١)

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى فى إتجاه القياس البعدى؟

٢- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوى؟

٣- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى فى إتجاه أفراد المجموعة التجريبية؟

٤- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى؟

٥- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى فى إتجاه القياس البعدى؟

٦- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى؟

٧- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى فى إتجاه أفراد المجموعة التجريبية؟

٨- إلى أى مدى توجد فروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تتحدد الأهمية النظرية لهذا البحث فى سد الفجوة الكبيرة التى نشأت عن قلة البرامج التى صممت لهذه الفئة من الأطفال من ذوى اضطراب الذاتوية وبخاصة فى المهارات التواصلية والحسية لدى هذه الفئة بما يتماشى مع الخصائص النمائية لهؤلاء الأطفال فى مثل هذه المرحلة العمرية الهامة التى تظهر فيها معالم الشخصية المميزة للطفل، كما تساعده على التفاعل مع البيئة المحيطة به بما فيها من مثيرات.
- تقدم الدراسة الحالية رؤية تربوية جديدة للآباء والمعلمين فى مجال تعليم الأطفال الذاتويين.
- كما أنه لا توجد دراسات عربية تناولت هذا الموضوع فى ضوء هذه المتغيرات على حد علم الباحث.
- كما تزداد أهمية هذه الدراسة وغيرها من الدراسات المماثلة فى ظل احتياج المراكز والمؤسسات المتخصصة فى التعامل مع الأطفال الذاتويين إلى برامج تدريبية وإرشادية متكاملة.

الأهمية التطبيقية:

تتحدد أهمية هذه الدراسة التطبيقية فيما تقدمه من رؤية علمية وتطبيقية فى مجال إرشاد وتدريب وتنمية الطفل الذاتوى، وذلك بإكسابه بعض المهارات مع توظيف قدراته فى

مرحلة من أهم مراحل النمو، وخاصة فيما يتعلق بالمهارات التواصلية والحسية، لما لها من تأثير واضح على توافقه الاجتماعى والنفسى.

وتنبع أهمية هذه الدراسة أيضاً من أهمية البرنامج الارشادى المستخدم، وهو برنامج إرشادى لتحسين بعض المهارات التواصلية والحسية لدى الأطفال الذاتويين والقائم على اللعب، والتى كشفت فيه الدراسات السابقة عن أهمية هذا النوع من البرامج، وأنه ذو فاعلية فى تنمية مِثل هذه المهارات، وبالتالى يؤثر بالايجاب على سلوكياتهم نحو ذواتهم ونحو الآخرين ويساعدهم على النمو النفسى والاجتماعى السوى.

أهـــداف الـــدراســـة:

١- إعداد برنامج يعمل على تحسين المهارات التواصلية والحسية بإستخدام أنشطة اللعب للأطفال الذاتويين.

٢- التعرف على طبيعة ومستوى المهارات التواصلية والحسية لعينة من الأطفال الذاتويين.

٣- التأكد من إستمرارية تأثير البرنامج بعد إنتهاء التدريب (فترة المتابعة – لمدة ٦٠ يوماً).

٤- استفادة المؤسسات المتخصصة برعاية هذه الفئة من خلال اسهام علمى ودراسة علمية فى مجال تنمية الحواس والتواصل للأطفال الذاتويين.

٥- تهدف الدراسة إلى التعرف على الأثر الذى يمكن أن يحدثه برنامج تدريبى إرشادى فى تنمية وتحسين المهارات التواصلية والحسية لدى عينة من الأطفال الذاتويين.

مصطلحـــات الـــدراســـة:

١- الـــبرنـــامـــج الإرشـــادى :Counseling Program

التعريف الإجرائى للبرنامج الإرشادى:

هو برنامج مخطط منظم يتضمن تقديم خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة للأطفال الذاتويين، تشمل تقديم التكنيك الدقيق أو الطريقة التى تشتمل على جميع الأنشطة التعليمية والألعاب والممارسات والخبرات المخططة والمنظمة التى تقدم للأطفال الذاتويين خلال فترة

زمنية محددة، بهدف تنمية بعض المهارات التواصلية والحسية، لتحقيق التواصل المناسب لمستواهم النمائى، وتوافقهم الاجتماعى والنفسى.

أنشطة اللعب: Playing actives

هو كل نشاط موجه يقوم به الطفل لتنمية سلوكه وقدراته العقلية والوجدانية والجسمية، ويحقق كذلك المتعة والتسلية، كما أنه مجالاً لتعبير المعاق عن مشاعره ورغباته ومتنفساً يفرغ من خلاله طاقاته الجسدية والانفعالية ووسيلة تربوية ناجحة لتنمية قدراته وتعزيز سلوكياته المرغوبة، علاوة على أنه وسيلة للتعبير عن الذات عندما يعانى المعاق من تأخر فى النمو اللغوى (زينب شقير، ٢٠٠٥: ٦١-٦٢).

٢- المهارة: Skill

تستخدم الدراسة مفهوم المهارة بمعنى: "أنها حركات متتابعة متسلسلة يتم إكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر وهى إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة فى سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير فى خطواتها أو مراحلها (سعدية بهادر،١٩٩٢:٢٨).

٣- التواصل: Communication

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مهارة الطفل فى إستخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية مثل الإشارات والإيماءات لتعبير عن حاجاته ومشاعره بشكل مقبول، وكذلك فى التفاعل مع الاخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية.

٤- الحسي: Sensory

الحواس هى مراصد المعرفة لعقل الطفل والتى إذا لم تنشط فى خلال هذه الفترة لا يتمكن الطفل من التمييز والإدراك الحسى السليم، ولا يستقبل المثيرات الحسية المختلفة بشكل سليم وينشأ بالتالى معوقاً فى أى من هذه الحواس وبقدر ما تكون الحواس حادة وسليمة بقدرما يكون الإدراك العقلى سليماً غير مشوش (سعدية بهادر، ١٩٨٧: ٧٢). ويتبنى الباحث هذا التعريف إجرائياً فى هذه الدراسة.

٥- الـــذاتـــويـــة Autism

التعريف الاجرائى للاضطراب الذاتوية هو "اضطراب من الاضطرابات النمائية التطورية المعقدة تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل، والذى يؤثر تأثيراً شاملاً على كافة جوانب النمو فيؤدى إلى قصور واضح فى مهارات التواصل اللفظى والغير اللفظى ومهارات التفاعل الاجتماعى والإدراك الحسى والميل للإنسحاب وعدم الإهتمام بالآخرين وتبلد المشاعر؛ إضافة إلى بعض السلوكيات المضطربة مثل سلوك إيذاء الذات، والسلوك النمطى، ومحدودية شديدة فى النشاطات والاهتمامات".

حـــدود الـــدراســـة:

تتحدد الدراسة الحالية بمنهجها، وبالعينة المستخدمة فيها، بأدواتها، وفروضها، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات، وذلك على النحو التالى:

منهج الدراسة (الحدود المنهجية):

يستخدم الباحث الحالى المنهج شبه التجريبى فى تناول مشكلة البحث، ويحاول التحقق من فاعلية برنامج إرشادى بإستخدام أنشطة اللعب لتحسين المهارات التواصلية والحسية لدى الاطفال الذاتويين.

أدوات الـــدراســـة:

أ) مقياس جودار للذكاء.

ب) مقياس جيليام لتشخيص التوحدية: (إعداد/ محمد السيد عبد الرحمن، مني خليفة (٢٠٠٤).

ج) مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية. (إعداد/ عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦)

د) إستمارة بيانات أولية للطفل الذاتوى. (إعداد/ الباحث)

هـ) مقياس المهارات التواصلية للأطفال الذاتويين. (إعداد/ الباحث)

و) مقياس المهارات الحسية للأطفال الذاتويين. (إعداد/ الباحث)

ز) البرنامج الإرشارى بإستخدام أنشطة اللعب للأطفال الذاتويين. (إعداد/ الباحث)

عينـــة الـــدراســـة (الحدود البشرية) :

تتضمن عينة الدراسة (٢٠ طفل) من الأطفال الذاتويين، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (٦- ١٢) سنه، مع مراعاة التجانس بين أفراد العينة من حيث درجة التوحد، والسن ونسبة الذكاء والجنس والمستوى الاقتصادى والاجتماعى، مستوى التواصل، مستوى المهارات الحسية.

الأســـاليـــب الإحصـــائيـــة :

تتحدد باستخدام الباحث للأساليب التالية فى تحليل بيانات الدراسة:

- إستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى.
- اختبار مان ويتنى Mann- Whitney Test اللابارامترى.
- المتوسطات الحسابية – الإنحرافات المعيارية , إختبارات–الفاكروبناخ

كما تتحدد هذه الدراسة بمكان إجرائها: مؤسسة الآء لذوى الإحتياجات الخاصة – بمحافظة القليوبية، ثم بالحدود الزمنية وهى فترة إجراء الدراسة على العينة السابق الإشارة إليها، من خلال إجراء جلسات البرنامج الإرشادى التدريبى ؛ والتى تبلغ (٣٨) جلسة تدريبية لمدة (١٣) أسبوع، بواقع ثلاثة جلسات فى الأسبوع، وبواقع جلسة فى اليوم، وكل جلسة مدتها (٤٠) دقيقة، ثم قام الباحث بتتبع العينة بعد مرور (٦٠) يوماً من إنقضاء البرنامج.

الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة:

هدفت بعض البحوث والدراسات إلى تحسين المهارات التواصلية والحسية لدى الأطفال الذاتويين، حيث إهتمت دراسات بدراسة العلاقة بين نمو التواصل والتنظيم الرمزى ودراسة إستثارة الإنتباه الذاتى والتحقق من إنتباه من خلال تعبيرات وجه الأطفال الذاتويين كما بدراسة هيرى إرن وآخرون (Erin, A. Heerey., et al, (2003، كما إهتمت بعض الدراسات بتحسين مهارات التواصل فى مرحلة ما قبل اللغة، وتنمية الأتصال اللغوى، وزيادة الإنتباه والتواصل اللفظى والغير اللفظى، وزيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال الذاتويين كما بدراسة كرويجر ونيلسون (Kroeger,K. & Nelson,W. (2006، وإهتمت دراسات بمعرفة طبيعة الكلام والصوت وتنمية مهارات المحادثة لدى الأطفال الذاتويين، وكذلك إهتمت دراسات اخرى

بالبحث فى علاقة بين اللغة واضطراب التكامل الحسى لدى الأطفال الذاتويين، وتصميم وإعداد البرامج لتنمية المهارات الحسية لدى الأطفال الذاتويين كما فى دراسة كل من أشواق محمد يس (٢٠٠٧)، أيمن فرج أحمد البرديني (٢٠٠٦).

وإهتمت بعض الدراسات بإعداد وتصميم البرامج بإستخدام اللعب لخفض بعض الاضطرابات السلوكية ومعالجة الأداء الصوتى النمطى والسلوك النمطى لدى الأطفال الذاتويين ،وإهتمت دراسات بدراسة العلاقة بين اللعب الرمزى ونمو اللغة الإستقبالية والتعبيرية ومجالات القدرة المعرفية غير اللفظية ونمو الجانب الاجتماعى لدى الأطفال الذاتويين كما فى دراسة ستانلى وكونستانتريس (Stanly, G. & Konstantareas, M.,(2007، وإتجهت دراسة ليبر وآخرون (Liber,D., et al,(2008 إلى تنمية مهارات اللعب لدى الأطفال الذاتويين.

فـــروض الـــدراســـة:

قام الباحث بصياغة الفروض التالية لدراستها:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوى فى إتجاه القياس البعدى.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوى.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوى فى اتجاه أفراد المجموعة التجريبية.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوى.

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى فى اتجاه القياس البعدى.

٦- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى.

٧- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى فى اتجاه أفراد المجموعة التجريبية.

٨- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى.

عـــرض النتـائـــج ومنـاقشتهـــا وتفسيـرهـــا:

أولا: نتائج الفـرض الأول ومناقشتـــها:

ينص الفرض علـى أنـه "توجد فـروق دالـة إحصـائيا بـين درجـات الأفـراد بالمجموعـة التجريبيـة فـى القياسين القبلـى والبعدى لمقيـاس المهـارات التواصـلية للطفل الـذاتوى فـى اتجـاه القياس البعدى".

وللتحقــق مــن صــحة هــذا الفــرض اســتخدم الباحــث اختبــار ويلكوكســون Wilcoxon Test اللابارامترى.

ثانياً: نتـائـج الفـــرض الثـانـــى:

ينص الفرض علـى أنـه "لا توجد فروق دالـة إحصـائيا بين درجـات الأفراد بالمجموعـة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوى".

وللتحقــق مــن صــحة هــذا الفــرض إســتخدم الباحــث إختبــار ويلكوكســون Wilcoxon Test اللابارامترى.

ثالثاً: نتـائـج الفـــرض الثـالـث:

ينص الفرض علـى أنـه "توجد فروق دالـة إحصـائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوى فى إتجاه أفراد المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث إختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث إختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى.

خامساً: نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى فى إتجاه القياس البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث إختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى

سادساً: نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى.

سابعاً: نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى فى إتجاه أفراد المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث إختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى.

ثامناً: نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات الحسية للطفل الذاتوى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم الباحث إختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى

خلاصة وتعقيب:

يتضح من مناقشة النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الحالية، وبعد مناقشتها، فاعلية البرنامج الإرشادى المستخدم فى تحسين المهارات التواصلية "اللفظية/ غير اللفظية/ الاجتماعية"، والمهارات الحسية "السمعية/ البصرية/ اللمسية/ الشمية/ التذوقية" لدى الأطفال الذاتويين.

توصيات الدراسة:

١- إستخدام المعلمين والآباء البرنامج الإرشادى المستخدم فى الدراسة فى تحسين وتنمية المهارات التواصلية اللفظية وغير اللفظية والإجتماعية، وكذلك تنمية المهارات الحسية السمعية والبصرية واللمسية والتذوقية والشمية لدى الأطفال الذاتويين.

٢- إستخدام المعلمين والأخصائيين مقياسى: المهارات التواصلية والمهارات الحسية كأداتين مقننتين يمكن من خلالها قياس مستوى: المهارات التواصلية اللفظية وغير اللفظية والإجتماعية، والمهارات الحسية السمعية والبصرية واللمسية والتذوقية والشمية لدى الأطفال الذاتويين.

٣- أهمية تقديم المساعدة المبكرة للآباء هؤلاء الأطفال بعد إستشارة متخصصين للتغلب على المشكلات المختلفة التى تصدر منهم نتيجة نقص هذه المهارات الذى ينميها البرنامج.

٤- يجب عمل الكثير من البرامج الإرشادية والتدريبية للأطفال الذاتويين فى مرحلة مبكرة من العمر، حتى يسهل تنمية العديد من المهارات لديهم.

البحـــوث مقـــترحـــــة:

يقترح الباحث بعض البحوث المستقبلية:

١- فاعلية برنامج إرشادى بإستخدام أنشطة اللعب لخفض المخاوف المرضية لدى عينة من الذاتويين.

٢- فاعلية برنامج تدريبى سلوكى للتربية الجنسية لدى عينة من المراهقين من ذوى الذاتوية.

٣- فاعلية برنامج إرشادى لأسر الأطفال الذاتويين.

٤- فاعلية برنامج للتكامل الحسى فى خفض المخاوف المرضية لدى عينة من الذاتويين.